اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 13-11-2009 رقم العـدد: 3332 رقم الصفحة: 29 مسلسـل: 183 رقم القصاصة: 1

مختبرات "الصحة" تفحص ٤٠ ألف عينة مشتبه بإصابتها بفيروس أنفلونزا الخنازير منذ انتشاره

طب ميمش: تأمين اللقاح لـ ٣٠٥ مراكز رعاية صحية أولية في المملكة

مواطن سعودي يرتدي قناعاً واقياً ضد فيروس أنفلونزا الخنازير وإلى جانبه حجاج أتراك في مطار الملك عبدالعزيز بجدة أمس (أ ف ب)

جانب من حملة التطعيم في فرنسا أمس (رويترز)

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 13-11-2009 رقم العـدد: 3332 رقم الصفحة: 29 مسلسـل: 183 رقم القصاصة: 2

الرياض: محمد العواجي

أعلنت وزارة الصحة أمس في بيان رسمي عن تحديد ٢٠ مديرية من مديريات الشؤون الصحية الموزعة على عموم مناطق ومحافظات المملكة، والتي يتوفر بها اللقاح المضاد لفيروس أنفلونزا الخنازير (إتش١إن١)، فيما كشف وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي الدكتور زياد ميمش أمس لـ"الوطن" أن الوزارة قامت بتسليم الكميات المطلوبة من اللقاح للجهات ذات العلاقة في القطاعات الحكومية المشاركة في الحج لإعطائه لمنسوبيهم إضافة إلى تأمينه في مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة في المناطق والمحافظات المختلفة والتي يبلغ عددها ٣٠٥ مراكز.

وجاء في بيان الوزارة أنه "إنفاذاً للتوجيهات السامية الكريمة بتوفير اللقاح المضاد لفيروس الخنازير (إتش١ إن١) واستكمالاً للحملة الوطنية للتطعيم باللقاح التي دشنتها وزارة الصحة يوم السبت الماضي الموافق ١٤٣٠/١١/١٩ والمخصصة بحسب الخطة الوطنية كمرحلة أولى لحجاج الداخل والمرخص لهم والقائمين على خدمتهم من الكوادر الصحية التي لها علاقة مباشرة بهذا المرض والمشاركين في أعمال الحج في القطاعات الحكومية المختلفة والفئات الأكثر عرضة من سكان مكة المكرمة والمدينة المنورة، فقد قامت الوزارة بتسليم الكميات المطلوبة من هذا اللقاح للجهات ذات العلاقة في القطاعات الحكومية المشاركة في الحج لإعطائه لمنسوبيهم إضافة إلى تأمينه في مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة في المناطق والمحافظات".

وأضاف البيان: "إن الوزارة تود التأكيد مرة أخرى وتهيب بجميع الإخوة المواطنين والمقيمين الراغبين في الحج والمشاركين في أعمال الحج إلى ضرورة الحصول على اللقاح المضاد للفيروس وذلك من خلال المراكز الصحية التي تم اعتمادها لهذه الغاية".

وبين ميمش أن المختبرات التي قامت بإجراء الفحص على اللقاح أثبتت مأمونيته، لافتاً إلى أن الهيئة العامة للغذاء والدواء قامت بالتأكد من مأمونية اللقاح وأعلنت في الأسبوع الماضي مأمونيته وكان وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة أول المواطنين الذين تطعموا باللقاح المضاد للفيروس.

وأهاب ميمش بالجميع الذين يرغبون في الحج والمشاركين في أعمال الحج إلى ضرورة الحصول على اللقاح المضاد للفيروس ، مشيراً إلى أن الوزارة وفرت اللقاح في ٢٠ مديرية شؤون صحية بجميع مناطق ومحافظات المملكة بالإضافة إلى مستشفيات القطاعات الحكومية الأخرى كل بحسب الجهة أو المنطقة التابعة لها، لتقوم هي بتوزيعه على المراكز الصحية التابعة لها .

وأضاف ميمش أن تقارير سلامة اللقاح الصادرة من منظمة الصحة العالمية وهيئات الغذاء والدواء بالمملكة وأمريكا وكندا وأوروبا إضافة إلى التقارير العلمية التي صدرت بعد بدء حملة التطعيم باللقاح في ما يزيد على ١٧ دولة بالعالم أكدت جميعها سلامة اللقاح بعد إعطائه للملايين في تلك الدول.

وأكد على أن وزارة الصحة حريصة على المواطن السعودي الكريم وتماشيا مع نهج خادم الحرمين الشريفين الذي رسخ مبادئ العدل والمساواة بين أبناء هذا الوطن الغالي.

وقال جاءت التوجيهات الكريمة بأن تبدأ الحملة بمسؤولي وزارة الصحة وهيئة الغذاء والدواء باللقاح الذي تم تأمينه للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض المباركة والذي تم شراؤه من أفضل شركات العالم وبمعايير عالية جداً.

ولفت إلى أن وزارة الصحة وزعت اللقاح وبنسب تم تحديدها بناء على دراسة للكوادر المشاركة بالحج من القطاعات الصحية المختلفة، وبناء على عدد سكان المملكة، حيث تم توزيع اللقاح على كافة القطاعات الصحية الحكومية ومديريات الشؤون الصحية بالمناطق بناء على هذه المعايير.

وبين أن الحملة الثانية المخصصة لطلاب وطالبات التعليم العام، سيتم العمل بها بعد اكتمال نموذج موافقة أولياء الأمور وكذلك وصول الدفعة الثانية من اللقاح.

واستطرد أن الطريقة في إجازة اللقاح كانت علمية ومعروفة لدى الهيئات الرقابية المعروفة وهناك لجنة في هيئة الغذاء والدواء السعودية تسمى لجنة تسجيل الأدوية وهي مستقلة وتضم ١٨ مختصاً بين طبيب وصيدلي في مختلف القطاعات الصحية بالمملكة تقوم بتسجيل الدواء أو اللقاح إذا توفر لديها ملف للعقار أو التطعيم يشتمل على جميع الدراسات وطرق التصنيع والهيئة الرقابية التي أقرت هذا التطعيم وهل يستخدم في بلد المنشأ أو لا.

وأشار إلى أنه تتوفر لدى أجهزة الوزارة تحاليل لبعض المؤشرات وهي واثقة من سلامة اللقاح وفعاليته.

وقال ميمش إن المختبرات التابعة لوزارة الصحة قامت بفحص أكثر من ٤٠ ألف عينة كانت مشتبهة بإصابتها بفيروس أنفلونزا الخنازير، لافتاً إلى أن الحالات المؤكدة بالإصابة بلغت أكثر من ٨ آلاف حالة، في عموم مناطق المملكة، حيث تم اتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة معهم في تقديم الخدمة العلاجية وذلك بحسب الخطة الوطنية التي أقرتها وزارة الصحة عبر اللجان العلمية الوطنية المشكلة من استشاريين ومتخصصين في جميع القطاعات الصحية في المملكة المشاركة في اللجنة.

كما أشار ميمش إلى أن المملكة سجلت ومنذ بداية فاشية انتشار الفيروس ٧٥ حالة وفاة كانت لمواطنين ومقيمين، حيث انتهجت وزارة الصحة مبدأ الشفافية المطلقة في إعلان الحالات المتوفاة بالفيروس أولا بأول.

وأوضح أنه بالرغم من الانتشار السريع للمرض إلا أنه لا تزال درجة ضراوة الفيروس متوسطة الحدة وأغلب الحالات تشفى بدون علاج وأن نسبة الوفيات متدنية بما في ذلك الوفيات المسجلة في المملكة.

وأهاب ميمش بالجميع من الإخوة المواطنين والمقيمين بالالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية التي سبق أن أعلنتها الوزارة والتي تنطلق من رؤى وتوصيات علمية للجان علمية وطنية من استشاريين متخصصين وتوصيات منظمة الصحة العالمية وذلك بأخذ الحيطة والحذر في الأماكن المزدحمة والمغلقة وارتداء قناع واقي في الأماكن شديدة الازدحام مع أهمية غسل اليدين بالماء والصابون أو المطهر دائما وتغطية الأنف والفم عند العطاس أو السعال واستخدام المناديل والتخلص منها بطريقة صحية.

وأكد أن وزارة الصحة ستقوم بتوزيع اللقاح على كافة القطاعات الصحية فور وصول الدفعات الجديدة التي قامت وزارة الصحة بحجزها من قبل الشركات المصنعة للقاح ليتم توزيعه حسب الخطة التي أقرتها اللجنة العملية الوطنية، بالإضافة إلى توزيعها على الفئات العمرية التي تحتاجها.

وبين ميمش أن الأولوية في الحملة الأولى ستكون في تطعيم المشاركين في الحج كمرحلة أولى بما في ذلك العاملين في القطاعات الصحية والقطاعات الحكومية الأخرى ومؤسسات الطوافة إضافة إلى حجاج الداخل الحاصلين على تصريح من وزارة الداخلية بالحج، مؤكداً على أهمية أخذ اللقاح قبل أسبوعين من التوجه للأراضي المقدسة.

وعن الإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة في متابعة الوضع الصحي للدول قال ميمش إن وزارة الصحة تعمل بشكل مستمر على تحديث خطتها التي تعمل عليها حالياً والمخصصة لمتابعة مستجدات الوضع الوبائي لفيروس أنفلونزا الخنازير وتقوم بتحديث خطتها بشكل مستمر وبحسب ما تقتضيه الحاجة.

عدد الحالات المؤكدة بالإصابة بأنفلونزا الخنازير أكثر من ٨ آلاف حالة، فيما تم تسجيل ٧٥ حالة وفاة لمواطنين ومقيمين في عموم مناطق المملكة